{ ترك } (ه) في حديث الخليل عليه السلام [إنه جاء إلى مكة يطالع تَرْكتَه] التّـَرْكة - بسكون الراء - في الأصل بَيضُ النعام وجمعها تَرْك يريد به ولدَه اسماعيل وأمّـَه هاجر لما تَركَهما بمكة . قيل ولو رُوي بكسر الراء لكان وجها من التّركة وهو الشيء المتروك . ويقال لبَيْض النّـَعام أيضا تَرِيكة وجمعها تَرائك .

- ومنه حديث علي رضي اللّه عنه [وأنتم تَرِيكةُ الإسلام وبَقيّـَة الناس] .

(ه) وحديث الحسن [إن للّه تعالى تَرائكَ في خَلْقه] أراد أموراً أبقاها اللّه تعالى في العباد من الأمل والغَفْلة حتى يَنْبَسِطُوا بها إلى الدنيا . ويقال للرّـَوضة يُغْفِلُها الناس فلا يَرْعَوْنها : تَرِيكة .

(س) وفيه [الْعَهد الذي بَيْنَنا وبينهم الصلاةُ فَمن تَركَها فقد كَفر] قيل هُوَ لمَنْ تَركَها جَاحِداً . وقيل أراد المنافقين لأنّـَهم يُصَلّـُون رِيَاءً ولا سبيل عليهم حينئذ ولو تَركُوها في الظاهر كفروا . وقيل أراد بالتّـَرك تَرْكَها مع الإقْرار بوجوبها أو حتّـَى يخرُج وقتُها ولذلك ذَهب أحمد بن حنبل إلى أنه يكْفُر بذلك حمْلا للحديث على ظاهره . وقال الشافعي : يُقْتَل بتركِها ويُصلّـَى عليه ويُدفَنُ مع المسلمين